

60 مسح الخفين من شرح عمدة الفقه عامر بهجت

عامر بهجت

الحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد انتهينا من الكلام عن باب ايش؟ الوضوء صح ولا لا طيب الوضوء هذا استغسل به رجلك ولا ما تغسل فيه رجلك - [00:00:01](#)

طيب ما الحكم لو كان على الرجل ها قف او جورب ما الحكم لو كان على الخفج على القدم على القدم خف او جورب. هل يجوز ان تمسح او لا؟ مناسب ان يذكر المؤلف بعد احكام الوضوء احكام نصح الخفين لانه سيكون جزءا من الوضوء بالنسبة لمن هو -

[00:00:13](#)

ولابس للخفين بدأ اولاً بمسألة وهو بيان ما يجوز المسح عليه. ايش هي الاشياء يجوز مسحها اصلا اول شي من الاشياء التي يجوز مسحها هو الخفان. قال المؤلف يجوز المسح على الخفين. اذا اول شيء مما يجوز مسحه الخفان. ايش الخفان - [00:00:36](#)

الف الثاني هو الذي يلبس في الرجل مصنوعا من الجلد يكون مصنوع من ايش؟ من الجلد. الثاني مما يلبس سعر الخف قال وما اشبههما من الجوارب الصفيقة انتبه كلمة الصفيقة هذي حنرجع لها مرة ثانية - [00:01:00](#)

صفيقة التي تثبت على القدمين هذي احنا نرجع لها بعد شويه في بيان شروط المسح. الجوارب ايش هي؟ هي ما يلبس على القدم من غير من غير الجلد يكون مثلا من القطن يكون من صوف يكون - [00:01:18](#)

الى قماش الى اخره واضح طيب الثالث الجرانيب طبعاً هنا انتبه ما دام ذكرناه هنا اذكر ما في شي الجوارب اشترط المؤلف فيها شرط شرطين الشرط الاول ان تكون صفيقة اثنين صفيقة - [00:01:33](#)

يعني سميكة اما اذا لبس الانسان جوارب خفيفة شفافة يرى لون البشرة من ورايا فهذه عند اكثر الفقهاء لا يجوز المسح عليها نذكر الفقهاء لا يجوز المسح عليها واضح يا شباب - [00:01:52](#)

تمام طيب الشرط الثاني في الجوارب قال التي تثبت على القدمين اذا لبس الانسان جوربه جراد مثلا لكنه واسع يمشي خطوتين يحتاج انه يسحبه او يحتاج يربطه لا يثبت على - [00:02:09](#)

القدم فهذا لا يجوز المسح عليه واضح نعم قال الثالث الجراميط التي تتجاوز الكعبين. الجرانيق هي خف قصير الجرنوط خف بالسن فرقه عن الخف ايش؟ خف يصير مثلا طالع الى الساق الجرموق قصير - [00:02:27](#)

على قد الرجل بس المؤلف قال لك شرط شرط الجراميب لاجل المسح عليها ايش ان تتجاوز الكعبين. اما اذا كان الجرموق قصير تحت الكعب تشوفون اليوم في شراريب تجد قصيرة مرة - [00:02:48](#)

من تحت الكعب هذي لا يجوز المسح عليه واضح؟ لانها لا تغطي موضع الغسل موضع الفرض في الوضوء فلذلك اشترط المؤلف في الجراميك التي تتجاوز الكعبين. اذا عرفنا ما الذي يجوز المسح عليه؟ الخف الجورب الجرموق وهو الخف القصير - [00:03:04](#)

الرابع مما يجوز المسح عليه العمامة. قال المؤلف هذا الكلام حيقوله مو هو الان بعد شوي بس احنا قدمناه حتى نرتب لك الباب قدمناه هنا لاجل ترتيب الباب. قال ويجوز المسح على العمامة - [00:03:22](#)

طيب ما شروط المسح على العمامة؟ قال اذا كانت ذات ذؤابة كيف يعني ذات الذبابة؟ شف يا طويل العمر شايف هذا شايف هذا الشماخ طيب نخلي لك اياه الحين عمامة - [00:03:35](#)

زين شوف اذا لفيت العمامة اذا لفيتوا العمام علاش شايف الان وش وش صاير فيها هذي العمامة فيها ايش طرف مرخي صح ولا لا؟ هذا الطرف يقال له الذبابة رأيت - [00:03:54](#)

اذا هذي معنى العمامة ذات الذؤاب. اما لو انك لفيت العمامة كلها لفيتها كلها كاملة ولم تدع لها طرفا مرخيا خلاص؟ لفيت العمامة كلها ولم تدع لها طرفا مخفيا فهنا - [00:04:17](#)

شو اللي حصل هذه العمامة تسمى عمامة عمامة ايش ها عمامة ايش يا شباب؟ صماء تسمى العمامة الصماء عرفت يا شيخ؟ الطواف اللي وراك. اذا وش هو الذبابة الطرف الذي يبقى - [00:04:37](#)

ها خربتوا لي المكوة حقت الشماع الله يهديكم ماشي ها زين طيب الذؤاب هي طرف العمامة المرخي الطرف الذي بعد ما يكون العمامة ملفوفة يبقى فيها طرف مرخي في عمامة اخرى اسمها العمامة المحنكة. وهي التي يدار طرفها من تحت الحنك - [00:04:55](#)

خلاص؟ يدار طرفها من تحت الحنك وتلف على الراس يعني هذا قصير شوي بس يعني بالتمثيل. ما تشوفون الشناقط احيانا ها ولا الطوارق ولا يلفونه ويحطه صح ولا لا؟ هذه تسمى العمامة - [00:05:17](#)

ها المحنكة. واطح شباب علم نعم. الذي يجوز المسح عليه من العمامة هو العمامة ذات الذبابة او او المحنكة لا الصماء لا يجوز المسح عليه الصماء اللي ما تخلي لها طرف لا يجوز المسرف. ولهذا قال المؤلف يجوز المسح على العمامة اذا كانت ذات ذبابة ساترة لجميع الرأس - [00:05:32](#)

الا ما جرت العادة بكشفه شوف يا شيخ الحين مما تجري العادة بكشفه الناصية وهذا الموضع من الرأس هذا الموضع من الرأس ولا لا والاذن من الراس ولا مهني من الراس - [00:05:55](#)

طيب لو ان الانسان لف العمامة خلاص؟ لف العمامة وبقي هذا الجزء مكشوفيا يجوز يمسخ على الامامة؟ نعم يجوز. لانها مما جرت العادة ها مما جرت العادة بكشفه لكن لو لبس العمامة زي كذا نصها بس حاطها على القفا - [00:06:11](#)

متعلقة في اخر هذا لا يجوز. لماذا؟ لان هذا الجزء من الرأس مما لم تجري العادة فيه بكشفه. نعم الاذن لا يظر لو بقيت مكشوفة لانها مما يجري هذا الجزء اسفل الرأس لا يظر لانه مما جرت العادة بكشفه فيجوز حينئذ - [00:06:32](#)

ان تمسخ العمامة. طيب هذا الشماخ بحالته الراهنة هذي هل يجوز المسح عليه بهذه الصفة لا لا يجوز لانه ليس عمامة محنكة ولا عمامة ذات الدوابة صح ولا لا؟ نعم - [00:06:51](#)

نعم اذا شرط المسح على العمامة الاول ان تكون ذات ذؤابة الامر الثاني ان تكون ساترة. ها؟ الا لما جرت العادة بكشفه. واضح يا شباب طيب ننتقل بعد ذلك الى ايش - [00:07:04](#)

ننتقل بعد ذلك الى شروط المسح شوف سبق معنا بعض الشروط ولا ما سبق سبق معنا وذكرنا في الجورب ان يكون صفيقا وان يكون ثابتا صح ولا لا وذكرنا في العمامة ان تكون ذات ذؤابة - [00:07:21](#)

وان تكون ساترة الا لما جرت العادة بايش بكشف الان سنرجع مرة اخرى الى الشروط التي لم تذكر قال يشترط في المسح اولا ان يكون المسح في الطهارة الصغرى وش هي الطهارة الصغرى انت شيخ - [00:07:38](#)

الوضوء طائرة الصورة هي الوضوء المسح على الخفين في الوضوء فقط وليس في الغسل المسح للخفين في الوضوء لا في الغسل حل بشروط فاعقل تمام؟ فالمسح على الخفين يكون فقط في الوضوء ما يكون المسح على الخفين في الغسل. واضح يا شباب - [00:07:56](#)

نعم الشرط الثاني ان يكون المسح في المدة الشرعية. قال المؤلف يوما وليلة للمقيم. وثلاثا للمسافر. وعندنا في المدة الشرعية المقيم والمسافر. المقيم كم يوم وليلة يعني كم ساعة؟ اربعة وعشرين. اربعة وعشرين ساعة. والمسافر - [00:08:16](#)

ثلاثة ايام بلياليهم يعني كم ساعة؟ اثنين وسبعين ساعة واضح طيب ليأتي الان مسائل عرفنا المقيم وعرفنا المسافر وهنا نذكر لك امرا وهو ان المدة تبدأ من الحدث الى مثله يعني ايش - [00:08:37](#)

مو قلنا عندنا اربعة وعشرين ساعة للمقيم صح طيب لو فرضنا انك جزاك الله خير قمت وتوضيت لصلاة الفجر وغسلت رجلك ثم بعد ما غسلت رجلك لبست الخف الساعة كم؟ قلت لي الساعة خمسة ونص الفجر - [00:08:56](#)

الساعة خمسة ونص الفجر لبست الخف ثم رحت صليت وبعد الصلاة افطرت زين باي مطعم ما ادري المهم الساعة عشرة الصباح

انتقض وضوءك الساعة عشرة الصباح انتقض وضوءك الساعة اثنعش ونص - [00:09:13](#)

جيت وتوضيت ومسحت على الخفين متى بنشغل العداد لحساب الاربعة وعشرين ساعة؟ من خمسة ونص ولى من الساعة عشرة

الصباح لما انتقض الوضوء ولا من الساعة اثنعش ونص لما توظيت لصلاة الظهر؟ الساعة عشرة او عشرة ونصف - [00:09:34](#)

المهم الساعة عشرة وعشرة ونص لما انتقض الوضوء. هذا معنى قول المؤلف من الحدث اذا يبدأ حساب الوقت اليوم والليلة او الثلاثة

ايام بالليل متى نشغل العداد عند اول حدث. الحدث اللي هو انتقاض الوضوء. الوضوء - [00:09:54](#)

قال لك الى مثله يعني ايش الى مثله؟ يعني اذا قلنا يوم وليلة فالى مثل ذاك الوقت من اليوم الثاني انت موظف بدأنا نشغل العداد

الساعة عشرة ونص الصباح بكرة لما تجي عشرة ونص الصباح انتقض وضوءك خلاص ما تقدر تصلي بهذا الخف - [00:10:11](#)

لازم تتوضأ وتغسل رجلك واضح يا شباب؟ هذا معنى كلمة الى الى مثله عرفتم معنى كلمة الى الى مثله نعم قال لك ايش الدليل قال

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمح المسافر المسافر ثلاثة ايام ولياليهن والمقيم - [00:10:29](#)

وليلة جاك سؤال يقول لك تعال اذا كان الانسان مقيماً ثم سافر يعني كيف يعني هو في المدينة الان هو الان في المدينة الساعة عشرة

ونص الصباح فين كان في المدينة ولا بس الخوف من الصباح من الفجر وهو في المدينة - [00:10:52](#)

طيب ايه هذي بتجي الحين اللي هي هادي طيب ثم بعد ذلك سافر الى جدة تسافر الى جدة يكمل ثلاث ايام ولا يكمل

فقط يوم وليلة قال المؤلف - [00:11:15](#)

ومن مسح مسافراً ثم اقام او مقيماً ثم سافر اتم مسح مقيم. يعني ايش؟ يعني صاحبنا هذا لو فرضنا انه الساعة اثنعش ونص الظهر

توضأ ومسح على خفيه وهو في المدينة - [00:11:37](#)

ثم سافر الى جدة نقول لو رحت جدة ما ما في تمديد ما فيه تمديد وانما تكمل فقط مدة المقيم يوم وليلة اربعة وعشرين ساعة بس

طيب لو العكس؟ لو الرجال مسح على الخف في جدة وهو من اهل المدينة مسح على خف في جدة كم مسافر - [00:11:53](#)

ثم مشى ووصل المدينة يكمل حق مسافر لا يكمل حق مقيم بس نقول اذا باقى لك في الاربعة وعشرين ساعة شي كمله خلصت

الاربعة وعشرين ساعة انتهى مدة واضح طيب - [00:12:13](#)

اذا انتهت المدة ايش يصير قالت اذا انتهى ومتى مسح ثم انقضت المدة كمل الاربعة وعشرين ساعة جات عشرة ونص الصباح من

اليوم الثاني ايش يصير؟ قال بطلت طهارته خلاص حتى لو كان وقتها متوظي يعني هو الساعة عشرة وثلاث كان يموت على وضوء -

[00:12:30](#)

لما تجي عشرة ونص نقول انتقض الوضوء رح توضأ واضح طيب او خلع قبلها يعني قبل ما تجي عشرة ونص الساعة عشرة كان

حران وخلع الخف وش يصير فالمتوظي هو بس خلع الخف يبطل الوضوء - [00:12:51](#)

يبطل الوضوء ونقول لازم تتوضأ وتغسل رجلك علم يا شباب هذا معناه هذه المسائل وعرفنا حكم المقيم اللي سافر والمسافر اذا اقرأ

الشرط الثالث من شروط المسح لبسه على طهارة كاملة. قال المؤلف - [00:13:07](#)

ومن شرط المسح على جميع ذلك كلمة جميع ذلك تشمل الخف والجورف والجرموق والعمامة كلها لازم اذا اردت تمسح عليها لازم

تكون لبستها على طهارة لو لو انه لبس العمامة على غير طهارة لا يمسخ على العمامة. لو انه لبس الخف على غير وضوء لا يمسخ على

الخف. واضح - [00:13:32](#)

هذا معنى ومن شرط المسح على جميع ذلك ان يلبسه على طهارة كاملة. طيب المؤلف لو قال لنا على طهارة واضح لكن ليش قال

كاملة مم الاش قال ثاني لو واحد - [00:13:57](#)

توضأ غسل وجهه ويديه ومسح رأسه بعد ما مسح الرأس لبس العمامة بس هو باقى ما غسل قدمين لبس العمامة وهو متوضي ولا

هو ما هو متوظي؟ ما هو متوظي لسه الوضوء ما يحصل ما يحصل ارتفاع الحدث الا باكمال - [00:14:14](#)

الوضوء فهذا لبس على طهارة غير كاملة والمؤلف قال لك لازم تلبسها على طهارة كاملة. اذا الذي لبس العمامة قبل ان يغسل رجليه

هل يجوز ان يمسخ على العمامة لا يجوز ان يمسخ على العمامة لانه لم يلبسها على طهارة كاملة - [00:14:32](#)

طبعا هذه العبارة اللي قلنا جنبناها بخط صغير هنا ويجوز مسحه على العمامة اذا كانت ذات ساترة لجميع الرأس لا ما جرت العادة
بكشف شرحناها قبل صح ولا لا؟ فلا نعيد شرحها - [00:14:48](#)

باقي شي في الباب يا شيخ عالجبيرة تأتي الان نمسح السبورة هذي بس ونجي ونشوف ايش وضع الجبين تعال الان انتقل المؤلف
الى المسح على الجبيرة ولم نضع المسح على الجبيرة مع ما يجوز المسح عليه لسبيين - [00:15:02](#)

السبب الاول ان المسح على الجبيرة ليس جائزا فقط بل هو واجب لان ما عندك خياط ليست مثل الخوف تقول والله امسح الخف ولا
الرجل. الجبيرة اضطراب الجبيرة ايش؟ اضطرار. الامر الثاني ان الجبيرة لها احكام تختص بها تختلف عن بقية احكام - [00:15:24](#)
الممسوحات. ولهذا قال المؤلف ويجوز المسح على الجبيرة. طبعا قوله ويجوز موب معناها انه يجوز المسح ويجوز ترك المسح. وانما
المقصود ان الاصل عندنا غسل الرجل صح ولا لا لكن لما كان الانسان عليه جبيرة يجوز ان يمسخ على هذه الجبيرة ولا يلزمه ان
يخلعها لانها ضرورة - [00:15:46](#)

واضح بشرط ايش شرط المسح على الجبيرة؟ قال الشرط الاول اذا لم يتعدى بشدها موضع الحاجة هذا فرق من فروق من الفروق
بين الجبيرة وبين بقية الاشياء بالنسبة للخف قلنا لازم يكون واصل الكعب ومغطي جميع محل الفرض صح - [00:16:07](#)
بالنسبة للعمامة قلنا ساترة للمفروض الا ما جرت العادة بكشفه الجبيرة له بالعكس الجبير انا نقول لا تكون ساترة الا بالقدر الذي يحتاج
اليه هذا معنى يقول لك يجوز اذا لم يتعدى - [00:16:27](#)

واضح؟ اذا لم يتعدى بشدها موضع الحاجز. رحت للدكتور قال لك عندك كسر اجارك الله يحفظكم ان شاء الله البعيد عنده كسر في
اصبعه قال الدكتور ما يمكن يستقيم عظم الاصبع الا اذا حطينالك جبس الى اخر الكف - [00:16:44](#)
قلت خلاص حط الى اخر الكف قال بس الجبس يجي قوالب كبيرة الى هنا نبغانا نقصه ولا نحط لك اياه كامل تراه محسوب عليك
محسوب عليك قلت لا دامه محسوب علي ما شاء الله عليك قلت له حطه كامل - [00:17:03](#)

يجوز هذا ولا ما يجوز ما يجوز لانه صار هذا الجزء اللي يجب عليك تغسله في الوضوء الان ما راح تغسله. فيه ضرورة ولا ما فيه
ضرورة ما في ضرورة الضرورة الى هنا فقط فهذا معنى اذا لم يتعدى بشدها موضع الحاجة اذا تعديت موضع الحاجة في شد الجبيرة
يجب ان - [00:17:17](#)

اخلع الجزء الزائد اذا امكن ان تخلعه اذا ما يمكن تخلع الفقهاء ويقولون تميم عن هذا الجزء ايش الزائد واذا كان ملبوس على الطارة
تمسحه وتتيمه وهذا تفصيل ما ذكره المؤلف فلا نذكره - [00:17:38](#)

خلاص انسوه انسوه زين طيب الامر الثاني في الجبيرة ان وقت المسح فيها يختلف عن وقت المسح في الاشياء الاخرى. الاشياء
الاخرى قلنا عندنا يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام مسافر اما الجبيرة لا قال الى ان يحل يعني الى ان يخلعها الطبيب يقول لك هذي
بتجلس اسبوع بتجلس اسبوعين بحسب الحاجة الى ان يحلها - [00:17:52](#)

ثم ذكر المؤلف رحمه الله تعالى مسألة في الباب فقال والرجل والمرأة في ذلك سواء الا ان المرأة لا تمسح على العمامة. اذا المرأة
تمسح على الخف الجواب نعم تمسح على الجورب؟ نعم لكن ما تمسح على العمامة فيه بديل على مسح العمامة بالنسبة للمرأة عند
الحنابلة وهو المسح على الخمار - [00:18:18](#)

وله شروط لم يذكرها المؤلف فيما يبدو فلا نذكرها نعم باقي شي ولا خلاص هذا ما يتعلق بدرسنا. والله اعلم وصلى الله وسلم -
[00:18:41](#)